

الشباب

تطوير بالغين مرنين وأقوياء

إذا رأى الشباب الوالد أو مقدم الرعاية الأساسي يتعرض للعنف الجسدي والنفسي فقد يوعانون منه أو يستعملون العنف في علاقاتهم مع الكبار

المراهقة هي الفترة التي يبدأ فيها الشباب تقرير ما هي القيم التي يحتاجونها لتوجيه حياتهم، وهم في هذه الفترة يريدون إختبار المعتقدات والقيم التي تم تمريرها اليهم من قبل الأهل والمدرسين، وأن يجدون استقلاليتهم عن طريق تغيير هندامهم، شعرهم، أصدقائهم والنشاطات التي يشتركون بها. و لمساعدتهم في رحلتهم الى بر الأمان في هذه المرحلة من النمو ليصبحوا أقوياء، محترمين وشباب واثقين بأنفسهم، فإنهم بحاجة الى أشخاص يثقون بهم ويحترمونهم ويكفهم الأعتداد عليهم، ليس فقط بتوفير الأمان العاطفي والجسدي ولكن بمساعدتهم أيضا في فهم حدودهم.

بينما أنت تشاهدي ولدك المراهق ينمو ليصبح امرأة شابة أو رجل، فهم أيضا يراقبونك ويتعلمون ما معنى أن يكون المرء راشداً. وكأحد الوالدين أو مقدم الرعاية فإنك توفري لهم الأثر القوي في حياتهم.

غالبا ما يكون الشباب متأثرين بقوة بالعنف العائلي والمنزلي، وقد يكونوا قد عاشوا هذا العنف منذ طفولتهم، ورغبتهم الزائدة في الاستقلالية يجعلهم على الأقل رافضين للإستمرار في العيش في بيئة منزلية غير آمنة. كثير من الشباب في خدمات السكن للشباب، يبلغون عن حدوث العنف المنزلي في اسرهم.

يمكن أن يكون العنف المنزلي له اسوأ الأثر على نمو الشباب من الانفصال أو الطلاق. سواء قررت البقاء في علاقتك أو رحلت، فإن ابنتك أو ابنك وفي أغلب الحالات يبقون على اتصال بالشخص ذو التصرف العنيف. هذه النشرة هي حول آثار العنف المنزلي والعائلي على الشباب، وهي توفر لك استراتيجيات لحمايةهم من عواقبه.

يمكن للشباب إلقاء اللوم على أنفسهم بسبب العنف في البيت وخاصة إذا كان مرتكب الجريمة يقحمهم ويستصغركم أو يستفد والرتهم.



حتى لو كان الشباب في عائلتك لا يرون معاناتك من العنف، فإنهم يتعرضون للإعتداء في مجموعة واسعة من الطرق، سماع المشادة، ورؤية أعقاب أعمال العنف مثل الكدمات أو تكسير العظام أو الإحساس بالخوف والتوتر الذي تشعر به والدتهم.

إذا كنت تعاني من الإيذاء الجسدي أو النفسي أو الجنسي، فإن ابنتك/ابنك يعاني منه أيضا:

- الغضب - سواء كان عليك لعدم مغادرتك العلاقة المسيئة أو على المسيء
- العار - الرغبة في الحفاظ على أسرار عائلتهم بعيدا عن أصدقائهم
- الرعاية - الرغبة في حماية والدتهم وأشقاؤهم
- الخوف - من نتائج العنف على أنفسهم وعلى أشقاؤهم
- الاكتئاب - غير قادرين على رؤية إذا ما كانت حياتهم ستتحسن أبدا
- السلوك العدواني والمعيدي للمجتمع - للتنفيس عن غضبهم أو الإحباط، أو ببساطة تقليد سلوك ما شاهدوه في منزلهم.
- تعاطي المخدرات - للهروب من معاناتهم في المنزل
- استخدام العنف في علاقاتهم الخاصة - الاعتقاد أن استعمال العنف مع الشريك، أمر مقبول
- انخفاض الأداء المدرسي بسبب الإرهاق، وعدم وجود الحافز أو الغياب.

ويمكن أن تكون زيادة تصرف المراهقين في أخذ المخاطرة هو بسبب

التوتر المرتبط بالعنف في المنزل

يواجه الشباب مسائل هامة جدا في الحياة مثل:

- هويتهم - ماذا يعني أن يكون ذكرا أو انثى
- إيجاد عمل والاستقلال المالي
- حياتهم الجنسية - تشكيل علاقات حميمة
- التعارف والحفاظ على الأصدقاء
- للقيام بذلك فهم بحاجة الى نظرة إيجابية لأنفسهم، الإحساس بقيمة المعنى، التوجيه والتقييم الشخصي لمساعدتهم الى الانتقال الى عالم الكبار ذو الاستقلالية والمسؤولية. يحتاج الشباب الى:
- الأمان
- التوقع في بيئتهم
- نموذج إيجابي
- رعايتهم
- حب غير مشروط
- بيئة منزلية حالية من العنف المنزلي

ماذا يفكر الشباب عندما يحصل حولهم العنف المنزلي؟

- أريد أن أفعل شيئا لإيقاف العنف
- لأستطيع التركيز بالمدرسة بسبب قلقي عما سوف يكون عليه الحال عندما أعود الى المنزل
- أشعر أنني غير مرئي. عندما يتوقف العنف لا أحد يتحدث عن ذلك وكأن شيئا لم يكن.
- لماذا لا يكون لدي عائلة طبيعية مثل أصدقائي؟
- لأريد العودة الى المنزل لئلا "على الأقل أنا أعلم ما أتوقعه في المدرسة
- أريد فقط شخص يجني، يكون صديقي ويساعدني
- آمل ان لاكتشف أحدا في المدرسة ماذا يحصل في منزلنا.
- إنني قلق بأنني قد أتحوّل الى شخص مسيء أو يساء اليه أيضا.



يحتاج الشباب الى الدعم من داخل وخارج أسرهم لمساعدتهم على معرفة الخيارات المتوفرة لهم لتكوين أنفسهم كبالغين. إن النسوة في منزل عنيف لإعني أن يصبح البالغ بشكك أتوماتيكي عنيف أو شخص بالغ سيء المعاملة.

مايمكن أن تفعله ...

العنف هو مسؤولية الشخص الذي يستخدمه، إنه ليس خطأك. ومع هذا فإن هناك أشياء يمكنك القيام بها لمساندة ابنتك/ابنك وتقليل أثر التعرض للعنف. يجب أن تكوني على علم بأن ابنتك/ابنك قد تعرضوا للعنف المنزلي، والتحدث معك أو مع مستشار مهني حول مايشعرون به، يساعدهم في التغلب على اثار العنف المدمرة كيفية مساعدة ابنتك/ابنك:

- تحدثي إلى أولادك عن مشاعرهم، مخاوفهم وآمالهم وأحلامهم
- ساندي أولادك لجعل العلاقات مع أقرباء الأسرة والاصدقاء والمدرسين وآخرين من عالمهم الاجتماعي موثوق بها وإيجابية.
- أظهري لهم الاحترام وتحدثي معهم حول سلوك إحترام الآخرين
- أظهري إهتماماً بما يفعلون - الرياضة، الفن، الموسيقى ومجموعات أصدقاءهم
- طمئني ابنتك/ابنك أنه طبيعي أن نشعر بالغضب ولكن يجب عدم الخلط بين الغضب وبين السلوك العنيف
- أظهري لابنتك/ابنك اهتمامك بهم و شجعهم على إنجازاتهم في المدرسة أو خارجها
- أخبرهم أنك تحبهم وأنت فخورة بهم

ماذا يمكنك ان تفعلي لنفسك

يوجد أشخاص يمكنهم تقديم المشورة السرية لمساعدتك في الاختيار وزيادة الحفاظ على سلامتك في حال قررت البقاء في العلاقة السيئة أوالمغادرة. الأولوية هنا هي أنت وسلامة أولادك.

اتصلي على DVConnect على الرقم 1800 811 811 للحصول على مساعدة مجانية سرية (٢٤ ساعة)

اقرأ منشورات كل واحدة لها الحق في الاحساس بالأمان في منزلها والتي تحتوي على اسئلة تسألها عادة السيدات اللواتي تعرضن للعنف العائلي والمنزلي. وهي متوفرة على :

<http://www.noviolence.com.au/public.factsheets/factcheetforwomen.pdf>

أو www.noviolence.com.au وانقري على الموارد "resources" ثم على المنشورات "fact sheets"

كيف يمكنك أن تعرفي أن ما كنت تعاني منه هو عنف؟ أسألي نفسك هذه الأسئلة:

- هل يصرخ شريكى ويؤنّبني أو يؤنّب أولادي بانتظام؟
- هل أخشى شريكى أحيانا؟
- هل يؤذيني شريكى أو هل يهدد بإيذائي أو إيذاء أولادي؟
- هل يجبرني شريكى على ممارسة الجنس بدون رغبتى؟
- هل أسعى دائما للحفاظ على السلام لمعالجة سلوك شريكى؟
- هل أنا قلقة من أن سلوك شريكى يمكن أن يؤثر على نمو طفلي؟

إذا أحببت بنعم على أي من هذه الأسئلة، اتصلي على خدمة مساندة العنف المنزلي، وسوف يوفرون لك خدمة مجانية و سرية دون أن يصدرن الحكم عليك ويقدمون لك النصائح لحمايتك وحماية أطفالك

إبجي عن أقرب مركز خدمة مساندة العنف المنزلي

إن قائمة جميع خدمات العنف العائلي في كوينزلاند متوفرة على
www.noviolence.com.au/supportservices.html

وإذا ليس لديك الانترنت يمكن الاتصال على " خط النساء "، Womensline،
DV Connect's 24 hour على هاتف خدمة العنف المنزلي 1800 811 811 خدمة على مدار 24 ساعة.

الموارد:

- 'Domestic violence and its impact on children's development', 2002, paper presented at the Fourth Domestic Violence Forum, Old Bidura House Ballroom, Glebe.
- Adamson, JL & Thompson, RA 1998, 'Coping with interparental verbal conflict by children exposed to spouse abuse and children from nonviolent homes', *Journal of Family Violence*, vol. 13, pp. 213-232.
- Blanchard, A 1993, 'Violence in families: the effect on children', *Family Matters*, vol. 34, pp. 31-36.
- Dobash, R & Dobash, R 1998, *Rethinking violence against women*, Sage, USA.
- Edleson, J 1993, 'Children's witnessing adult domestic violence', *Journal of Interpersonal Violence*, vol. 14, pp. 839-870.
- Gevers, L & Goddard-Jones, M 2003, *Working with children and young people living with domestic violence*, Office for the Status of Women (Commonwealth) & Gevers Goddard-Jones.
- Holt, S, Buckley, H & Whelan, S 2008, 'The impact of exposure to domestic violence on children and young people: A review of the literature', *Child Abuse & Neglect*, vol. 32, no. 797-810.
- Indermaur, D 2001, *Young Australians and Domestic Violence*, Trends and issues in Crime and Criminal Justice No. 195, Australian Institute of Criminology, Canberra.
- Jaffe, PG, Wolfe, DA & Wilson, SK 1990, *Children of battered women*, Sage publications, California.
- Jindrich, S 1998, *How do Children Develop?*, viewed 13 July 2011, <http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html>
- Laing, L 2000, *Children, young people and domestic violence*, Issues paper 2, Australian Domestic and Family Violence Clearinghouse, Melbourne.
- McIntosh, J (ed.) 2000, *Thought in the face of violence: a child's need*, Canberra: Office of the Status of Women.
- Meltzer, H, Doos, L, Vostanis, P, Ford, T & Goodman, R 2009, 'The mental health of children who witness domestic violence', *Child and Family Social Work*, vol. 14, pp. 491-501.
- Mohr, W, Noone Lutz, M, Fantuzzo, J & Perry, M 2000, 'Children exposed to family violence', *Trauma Violence & Abuse*, vol. 1, pp. 264-283.
- Parentline 2009, *Child development 8-12 years*, viewed 14 July 2011, <http://www.parentline.org.au/Page.aspx?element=575&category=9>
- Zerk, D, Mertin, P & Proeve, M 2009, 'Domestic violence and maternal reports of young children's functioning', *Journal of Family Violence*, vol. 24, pp. 423-432.



يحصل مركز ولاية كوينزلاند لأبحاث العنف المنزلي والعائلي (CDFVR) على التمويل المتعارف عليه من وزارة المجتمعات في ولاية كوينزلاند، وذلك لتطوير الموارد التعليمية والأبحاث المتعلقة بالعنف المنزلي والعائلي في كوينزلاند.

حقوق النشر © ٢٠١١ مركز بحوث العنف المنزلي والعائلي في ولاية كوينزلاند



Queensland
Government